انها السبكي في العروس كما بيناه في حواشي التلخيص وحاصله ان سلب يتعدى
لمفعولين فجعل ثوبه لا يقتضي حذف المفعول الثاني وان التقدير مثلا
سلب زيد بياضه ثوبه وذلك مخل بالمعنى المقصود من الكلام وبهذا
يعرف ما في الجواب الذي نقله الصلاح الصفدي في تاريخه اعوان
النصر عن ابن الزملكاني وحاصله انه اجاز في ما قول الحريري فلم
يزل بيتزه دوه ما فيه من بطش وعود صليب **قوله** لانا نقول الخ
كتب شيخنا الغنيمي بهامش نسخة الدنوشري فيه نظر ظاهر لان المجاز
والحقيقة من صفات الالفاظ والابتداء كما لا يخفى ليس من الالفاظ
قوله وقيل الاصل تارة قال الزرقاني هذا بدل على جواز جاني
زيد الاخ اي اخوه عند الكوفيين وفي الرضي قال ابن الخشاب لا يجوز
جاني زيد الاخ اتفاقا لطيفة نظير الاية فيما ذكر قول الحريري
في مقاماته حتى اذا لألأ الافق ذنب السرحان وآن انبلاج الفجر
وحان وقد سأل ابن يعيش الكندي عن ذلك فاشكل عليه
الجواب حكى ذلك ابن خلكان وذكر ان بعضهم جوز رفعهما
ونصبهما ورفع الاول ونصب الثاني وعكسه وقال العلم كما نقله
التاج السبكي في الطبقات عنه وانشده بخطه كان رفعهما على
حذف مفعول لألأ وتقدير ذنب بدل اي حتى اذا لألأ الوجود
الافق ذنب السرحان وهو بدل الاشتمال ونظيره سرق زيد فرسه
ويضعفه او يرده عدم الضمير وقد يقال اصحاب الاخدود النار
واما نصبهما فعلى ان الفاعل ضمير اسمه تعالى والافق مفعول به وذنب
بدل منه اي لألأ الله الافق ذنب السرحان اي سرحانه او السرحان
منه

اي الخلف عن الضمير
اي ذنب سرحانه ونقل
قوله فقها في وضع
صح

منه ورفع الذئب ونصب الافق واضح وعكسه مشكل اذ الافق لم يرد
الذنب ثم امكان تجويزه على انه من باب القلب الخ كما قالوا كسر الزجاج
الحجر **قوله** والا التقى فيه قال الزرقاني هذا مثل قول صاحب البردة
والا فقل يا زلة القدم وقد اجابت نقلا عن عمه بجوابين ثانيهما
مناسب هنا وهو ان تقديره وان لم يكن اخذا بيدي وهو اخذ بيدي
وهو تأكيد للشرط الاول ثم اعترضه ثم قال سمعت من يقول بين
اليقظة والمنام قوله والا زايدة في الكلام انتهى وما المحوج لارتكابه
ذلك هنا وكان المناسب اسقاطها ولعل الاتيان بها سبق قلم والله اعلم
وعبارة الكواشي وقالوا من لم يكفر التقي فيه ممن كفر ترك ومن ابى النفي
فيه انتهى كذا رأيته فيه باسقاط الا لا باثباتها كما هنا **قوله**
والاخدود شق الخ قال الزرقاني والاخدود الخد وهو الشق في الارض
ونحوها **قوله** اي بدل عن الغلط الخ قال الزرقاني هذا احل معنى وذلك
لان الاضافة لا تكون على معنى عن بل هي هنا على معنى اللام اي منسوبة
الى الغلط ونسبته اليه لكونه مسببا عنه فهو من اضافة المسبب للسبب
قاله ملا جامي قال الرضي ومعنى بدل الغلط البدل الذي كان سبب
الاتيان به الغلط في ذكر المبدل منه لا ان يكون البدل هو الغلط
قوله وان كان قصد الخ قال اللقاني اي ولكونه اضرب عن الاول
وصيره كالمتروك انتهى وبهذا يندفع ما يتوهم من ان كلام المص هنا
مناف لما تقدم من ان البدل هو المقصود بالحكم وحده وحاصل الرفع
ان يعني صحة قصد كل منهما عدم سبق اللسان الى الاول وعدم
فساد قصده بقرينة المقابلة وهذا لا ينافي ارادة الاعتراض عنه

Copyright © King Saud University